[357] بيان: " وفسحت " أي أوسعت لهم بالرخصة في المعاصي " ووعدتهم الاظهار " أي أن يظهرهم ويغلبهم علينا. 590 - نهج: [و] قال عليه السلام لما سمع قول الخوارج " لا حكم إلا ﷲ ": كلمة حق يراد بها باطل. بيان: قال ابن أبي الحديد: قال ﷲ تعالى * (إن الحكم إلا ﷲ) * أي إذا أراد ﷲ شيئا من أفعاله فلا بد من وقوعه بخلاف غيره من القادرين وتمسكت الخوارج به في إنكارهم عليه عليه السلام في القول بالتحكيم مع عدم رضاه عليه السلام كما ذكر في السير وأراد الخوارج نفي كل ما يسمى حكما وهو باطل لان ﷲ تعالى قد أمضى حكم كثير من المخلوقين في كثير من الشرائع. 591 - نهج [و] سمع عليه السلام رجلا من الحرورية يتهجد ويقرأ فقال: نوم على يقين خير من صلاة في شك. 592 - نهج [و] من خطبة له عليه السلام في تخويف أهل النهروان: فأنا نذير لكم أن تصبحوا صرعى بأثناء هذا النهر وبأهضام هذا الغائط على غير بينة من ربكم ولا سلطان مبين معكم قد طوحت بكم الدار و احتبلكم المقدار. وقد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فأبيتم علي إباء المخالفين المنابذين حتى صرفت رأيي إلى هواكم وأنتم معاشر أخفاء الهام سفهاء الاحلام ولم آت لا أبا لكم بجرا ولا أردت بكم ضرا. بيان: الاهضام: جمع هضم وهو المطمئن من الوادي. والغائط: ما سفلت من الارض. والسلطان: الحجة ولعل المراد بالبينة الحجة الشرعية وبالسلطان الدليل العقلي. وقال الجوهري: طاح يطوح ويطيح: هلك _____ 590 - رواه السيد الرضي مع زيادات في ذيله في المختار: (40) من كتاب نهج البلاغة. 591 - رواه السيد الرضي رحمه ﷲ في المختار: (97) من باب قصار نهج البلاغة. 592 - رواه السيد قدس ﷲ نفسه في المختار: (36) من نهج البلاغة. _____